أما الباب السادس: فيتناول (عبر من القصص القرآنى) وفيه يتناول المؤلف معنى العبرة والعظة، وما فى دعوة النبى - ﷺ - من إصلاح، والجانب العملى فى الدعوة، ومجاهدة النفس ومجاهدة الغير ويبين العلاج فى: محو الجهل وتمكين دعائم العلم، والسبيل فى انتهاج الأسوة والقدوة فى حياة الأنبياء، وكيف تكون مكارم الأخلاق ثم يذكر طرفًا من قصص القرآن حول صالح وثمود والناقة، وكيف أن إبراهيم كان أمة، ويتناول عزائم الصديقين والمصلحين.

وفى الباب السابع: يجعل عنوانه (قول فصل وما هو بالهزل) مبينًا الصدق فى أخبار القرآن، والفن الرفيع فى كتاب الله، ثم يناقش بعض القضايا المثارة فى كتب بعض الباحثين، ثم يعرض للمفسرين والإسرائيليات لدى بعض الباحثين، وضرورة التفرقة بين القصص القرآنى والقصص الأدبى.

ثم ينتقل إلى ملحق مهم ألحق به رسالته، وهو مقال عنوانه (مدخل جغرافى إلى قصص القرآن الكريم) بقلم الدكتور عبد العزيز كامل وهى محاضرة قيمة فعلاً، إذ تتناول عناية المراجع بالمكان فى القرآن الكريم، كما تبحث المكان فى القرآن ويبين الباحث أو المحاضر الدكتور عبد العزيز كامل مركز الخريطة ومنطقة القلب متمثلا فى البيت الحرام فليس هناك مكان آخر يدانيه فى أهميته والأحكام المرتبطة به فى الإسلام، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾، فإليه يتوجه المسلمون فى الصلاة، وكتب عليهم حجة، وأسكن إبراهيم زوجه وولده إلى جواره، واستجاب له فجعل أفئدة من الناس تهوى إلى البيت ومن حوله رزقهم من الثمرات، وامتن على قريش به، وقد سماه الله سبحانه وتعالى بأكثر من اسم: فهو مكة، وهى أم القرى، وفيه أماكن الحج المتعددة: مقام إبراهيم، والصفا والمروة.

ثم يذكر الدكتور عبد العزيز كامل (النطاق الأوسط) حول منطقة القلب، وأول هذه الأماكن: المدينة المنورة دار هجرة النبى - ﷺ -، وخص الله غزوة بدر بثلاثة أماكن فى الشمال الغربى من منطقة القلب. وإلى الجنوب الشرقى مكان واحد هو وادى حنين، ويرى الدكتور عبد العزيز كامل أن هذه الأماكن تمثل حول منطقة القلب نطاقا.